Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

وإلى قوله :

« لقد كان المشركون من أهل مكة من الأغنياء من الطبقة الرأسمالية التي حققت ثراء فاحشاً عن طريق التجارة ، ولم تكن هذه الطبقة تشعر بحاجة إلى الجد والكد من أجل حصولها على المال الذي تنفقه في صد الناس عن سبيل الله » . (ص : ٢٢٨)

وإلى قوله :

« ولقد كان أهل الكتاب من سكان المدينة من الطبقة الرأسمالية أيضاً » . (٢٢٩)

ويتلاعب في تفسير قوله تعالى : ﴿ وإذا سمعوا ماأنزل إلى الرسول ترى أعينهم تفيض من الدمع مما عرفوا من الحق يقولون ربنا آمنا فاكتبنا مع الشاهدين ﴾ ، فيزعم أنها تنطبق على كافة النصارى وقد أبعد النجعة فيما زعم وافترى بهتاناً عظيماً . (ص ١٣٠)

وعن شكل الدولة بعد وفاة رسول الله ﷺ يقول :

« ولقد أصبح الاختيار بعد محمد عليه السلام حقاً من حقوق الناس حقاً تنازل عنه الله للناس » .

ويقول أيضاً :

« وفي الإسلام دولة مدنية يختار رئيسها من بين المدنيين ويطلب إليه تطبيق أحكام الدين ، والصيغة التي يتم اختياره عليها متروك أمرها للمسلمين » . (ص ٥٢)

ويدندن الكاتب حول اعتبار القرآن المصدر الوحيد للتلقي ، ويكثر من الاعتماد على أقوال ابن سينا ، وإخوان الصفا وغيرهم من الضالين المضلين ، كما يعتمد من جهة أخرى على أقوال الشيخ محمد عبده وتلميذه رشيد رضا عند حديثه عن المعجزات وخوارق العادات . ولولا خشية الإسهاب لعرضت نماذج أخرى من كتابات اليساريين وأراجيفهم ، ولكن في هذا القدر الكفاية .